جودي بوصلي

فضل عبدالله الفلاحي
اليمن / تاجر

جُودي عَلَيَّ بوصلٍ كالصَّباحِ نَدي
وأخمِدي حِمَمَ الأحزانِ في كَبِدي
يا فرحةً لم يعِشها القَلبُ من صِغَري
بل عشتُ من يومِ مِيلادي مع النَّكدِ
أنا اليَمانيُّ ضَاعَ العُمرُ واحتَرقَت
أوراقُهُ الخُضرُ مِن قَهرٍ ومن كَمَدِ
أبيتُ لَيلِي جَريحَ القَلبِ مُنكَسِرًا
طالت معِيشَتيَ الضَّنكاءُ في بلَدي
جُودي بوصلي وضُمِّيني بلا خَجلٍ
واستوطِني مُهجَتي دارًا إلى الأبدِ
أنا اليمانِيُّ في أرضِي كمُغتربٍ
لا جَارَ عِندَ كُروبي شَدَّ لي عَضُدي
بل حَاربوني وزادوا عِلَّتي سَقَمًا
وألفَ ضِعفٍ أضافوا لي إلى عُقَدي
باسمِ استعادةِ أرضِي دمَّروا وطَني
وحاصَرونِي بلا زادٍ ولا مَددِ
سَبعون عامًا وأرضُ القُدسِ تطلُبُهم

عَـونًا ولَـم تَرَ فِي الأعـرابِ من سَـنَـدِ
سَـبعونَ عـامًا تنـادي في مسـامِـعهم
وما استجابَ لها في الأرضِ مِن أحَدِ
يا قـاهِـرَ الظُلـمِ جـارَ الحـاقـدونَ بنا
فلم نذُق مُذ أغاروا العَيشَ في رَغدِ
يا ربُّ نصـرَكَ للمُسـتـضـعَفِينَ فَـهم
إلى لَـظَـى الجَـمرِ قد فَـرُّوا مِـن البَرَدِ